قتلت قوات الامن الجزائرية 13 مسلحا واعتقلت اربعة اخرين بولاية تبسة الواقعة شرقى الجزائر، بالقرب من الحدود التونسية.

وذكرت صحيفة "الشروق" الجزائرية، الصادرة صباح اليوم الأحد، أنه تم القضاء على ما لا يقل عن 13 مسلحا بينهم أمير من جنسية ليبية و3 أمراء محليين، بالإضافة إلى اعتقال 4 أحدهم من جنسية أجنبية، تمكنوا من الدخول إلى الأراضى الجزائرية من الناحية الشرقية برفقة آخر على صلة بتنظيم "القاعدة".

وأضافت الصحيفة، أن هذه العمليات لقوات الأمن المشتركة جاءت بعد معلومات وتحرك للعناصر المسلحة التى حاولت، فى أكثر من مناسبة، الظهور إعلاميا من خلال غرس عدة قنابل مختلفة بمسالك جبلية كانت محل عمليات تمشيط واسعة

واوضحت أن تلك العمليات أثمرت عن القضاء على عناصر "سرية الجديدة" وهو اسم كتيبة إرهابية بأكملها برفقة أميرهم "أبو حمزة".

وأشارت إلى أنه تم خلال هذه العملية استرجاع 20 مسدسا آليا وتفكيك 15 شبكة دعم بمجموع أكثر من 40 عنصرا بينهم نساء، حيث تم إيداع أغلبهم الحبس المؤقت.

وكان مصدر أمني جزائري قد كشف أن الجيش الجزائري قرر إغلاق ممرات سرية لتهريب الأسلحة في الصحراء على الحدود مع الدول الإفريقية وبدأ في تنفيذ مخطط انتشار عسكري جديد لمنع تسلل المسلحين والمهربين فضلا عن إنشاء مدرسة لتدريب العسكريين في ولاية تمنراست في أقصى جنوب البلاد تختص في ظروف القتال في الصحراء.

وقال المصدر إن الجيش قرر إغلاق 30 ممرا سريا في الصحراء بوحدات عسكرية ترابط بصفة دائمة عبر محاوره، لحرمان المهربين والإرهابيين من حرية الحركة، وذلك طبقا لمخطط انتشار عسكري جديد في الصحراء، يقضي بتواجد وحدات عسكرية بصفة دائمة في 30 موقعا استراتيجيا في مناطق مثل سهل "تيديكلت" وعرق "تنزروفت" والعرق الغربي والشرقي الكبير ومرتفعات "تاسيلي ناجر" وعرق "الشاش" وعرق "إيقدي" في وسط وجنوب الصحراء.

وأضاف المصدر إن قيادة الجيش أغلقت أهم طرق التسلل التي يمر عبرها المهربون ، في إطار مخطط أمني مشترك مع النيجر ومالي، يسمح للجيوش بمراقبة الممرات السرية في الصحراء .

وحسب نفس المصدر فإن قيادات جيوش دول الساحل، ومنها الجزائر، قررت زيادة الاعتماد على عسكريين وضباط صف وضباط من أبناء القبائل المحلية الموجودة في منطقة الحدود الجنوبية، وتقرر في هذا الإطار تخريج دفعات متتالية من الجنود والضباط من مدرسة عسكرية جديدة، يجري بناؤها في ولاية تمنراست الواقعة على بعد ألفي كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com